

بحار الأنوار

[68] أعطاهم القوم لانه ليس بميراث، وإنما هو شئ صار لورثته بعد موته. وإن استفاد المعتق مالا فماله لمن أعتق، لانه مشترى بماله، وبالإ التوفيق. 40 - م: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: من يستحق الزكاة؟ قال: المستضعفون من شيعة محمد وآله الذين لم تقو بصائرهم، فأما من قويت بصيرته وحسنت بالولاية لاوليائه والبراءة من أعدائه معرفته، فذاك أخوكم في الدين، أمس بكم رحما من الالباء والامهات المخالفين فلا تعطوه زكاة ولا صدقة فان موالينا وشيعتنا منا كالجسد الواحد يحرم على جماعتنا الزكاة والصدقة، وليكن ما تعطونه إخوانكم المستبصرين البر، وارفعوهم عن الزكوات والصدقات، ونزهوهم عن أن تصبوا عليهم أو ساخكم، أوجب أحدكم أن يغسل وسخ بدنه ثم يصبه على أخيه المؤمن؟ إن وسخ الذنوب أعظم من وسخ البدن، فلا توسخوا بها إخوانكم المؤمنين، ولا تقصدوا أيضا بصدقاتكم وزكواتكم المعاندين لال محمد المحبين لأعدائهم عليهم، فان المتصدق على أعدائنا كالسارق في حرم ربنا عزوجل، وحرمني قيل: يا رسول الله! والمستضعفون من المخالفين الجاهلين لاهم في مخالفتنا مستبصرون، ولا هم لنا معاندون، قال فيعطي الواحد من الدراهم ما دون الدرهم ومن الخبز ما دون الرغيف. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثم كل معروف بعد ذلك ما وقيتم به أعراضكم، و صنتموها من ألسنة كلاب الناس كالشعراء والوقاعين في الاعراض، تكفونهم فهو محسوب لكم في الصدقات (1) - 41 - م: قوله عزوجل " أقيموا الصلوة وآتوا الزكاة " قال الامام عليه السلام آتوا الزكاة مستحقها لا تؤتوها كافرين ولا منافقا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المتصدق على أعدائنا كالسارق في حرم الله (2) -

(1) تفسير الامام: 38. (2) " : 238، وفيه

كافرا ولا منا صبا.